قوله : 47 - { وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل ا فيه } هذا أمر لأهل الإنجيل بأن يحكموا بما أنزل ا فيه فإنه قبل البعثة المحمدية حق وأما بعدها فقد أمروا في غير موضع بأن يعملوا بما أنزل ا على محمد A في القرآن الناسخ لكل الكتب المنزلة وقرأ الأعمش وحمزة بنصب الفعل من يحكم على أن اللام لام كي وقرأ الباقون بالجزم على أن اللام للأمر فعلى القراءة الأولى تكون اللام متعلقة بقوله : وآتيناه الإنجيل ليحكم أهله بما أنزل ا فيه وعلى القراءة الثانية هو كلام مستأنف قال مكي : والاختيار الجزم لأن الجماعة عليه ولأن ما بعده من الوعيد والتهديد يدل على أنه إلزام من ا لأهل الإنجيل وقال النحاس : والصواب عندي أنهما قراءتان حسنتان لأن ا سبحانه لم ينزل كتابا إلا ليعمل بما فيه